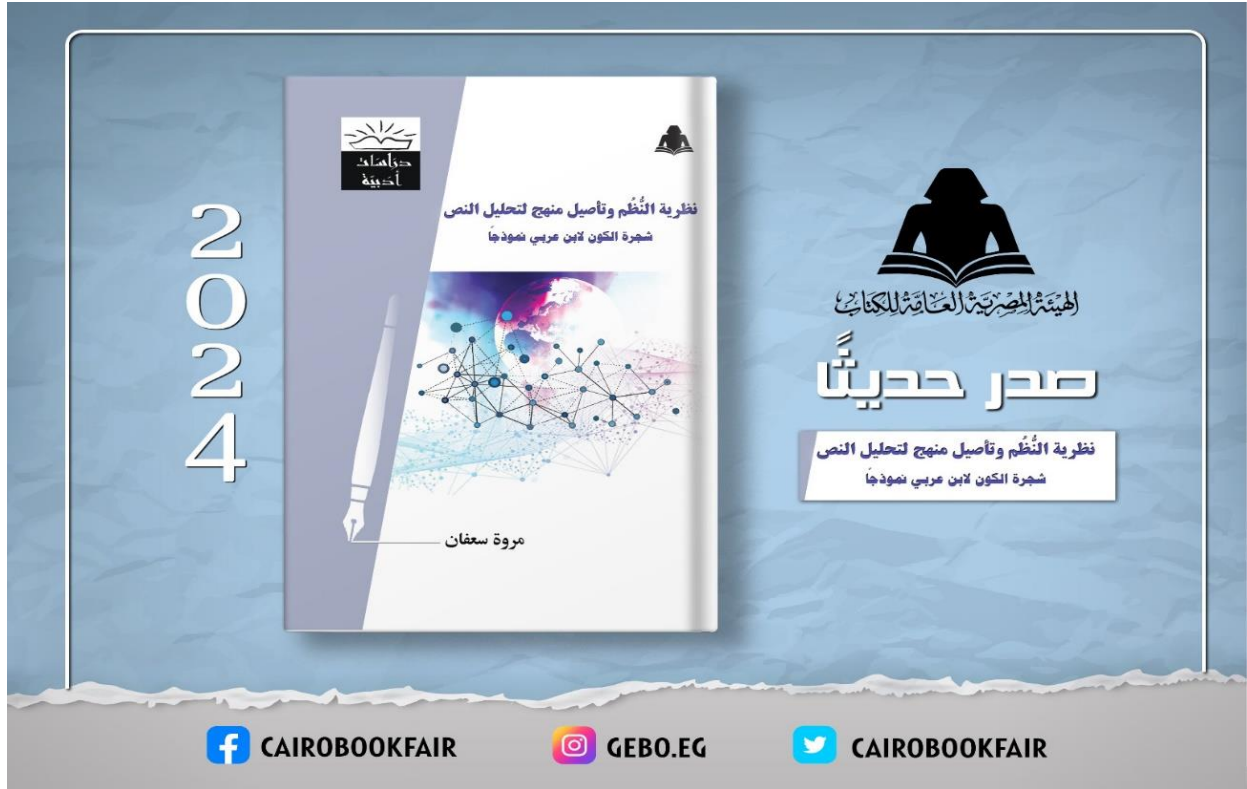


## الثقافة تصدر كتاب نظرية النظم وتأسيس منهج لتحليل النص بهيئة الكتاب



أصدرت وزارة الثقافة، من خلال الهيئة المصرية العامة للكتاب، برئاسة الدكتور أحمد بهي الدين، ضمن إصدارات سلسلة دراسات أدبية كتاب «نظرية النظم وتأسيس منهج لتحليل النص شجرة الكون لابن عربي نموذجاً» لمرورة سعفان.

الكتاب ينقسم إلى قسمين قسم نظري، وقسم تطبيقي، القسم النظري يتناول نظرية النظم فلسفتها ومنهجها وتطور تاريخها في العلوم الطبيعية، ثم يرسم هذا القسم النظري إطاراً معرفياً لحضور الرؤية النظامية في فلسفة ومناهج العلوم الإنسانية، فيتبع تطور الفلسفة العامة والرؤية والنموذج المعرفي الذي سارت وفقاً له مناهج العلوم الإنسانية - خاصة المعنية بقراءة النصوص وتحليلها من فلسفة بنوية إلى فلسفة تفكيكية إلى أن وصلت إلى التوجه النظامي الشمولي متداخل التخصصات الظاهر في مناهج بعد النصف الثاني من القرن العشرين، وأخيراً ينتهي القسم النظري بتأسيس منهج نظامي التأويل النصوص.

أما القسم التطبيقي فيقدم قراءة نظامية تأويلية لنص (شجرة الكون) لابن عربي، ووفقاً للمنهج النظامي التأويلي المقترح يبحث القسم التطبيقي أهم عناصر السياق المعرفي لنص (شجرة الكون) والعلاقات التي تربط بين هذه العناصر كما يتوصل - من خلال التعرف على هذا السياق بالإضافة إلى نصوص ابن عربي المختلفة - إلى تصور للخريطة الإدراكية والمنظور المعرفي لابن عربي، وفي ضوء النتائج يشرع هذا القسم التطبيقي في قراءة وتأويل نص (شجرة الكون) بمستوياته المتعددة وفهم العلاقات التي تربط بين هذه المستويات؛ ابتداءً بالنوع الذي ينتمي إليه نص (شجرة الكون)، ثم طبيعة الخطاب المستبطن وراء هذا النص وأدوار الخطاب فيه، ثم مستوى المعاني التفصيلية المطروحة في النص وبنية النص والعلاقات التي تربط موضوعاته الجزئية، ثم المستوى اللفظي: الصوتي والمعجمي والنحوي، والتفاعل القائم بين اختيارات ابن عربي اللفظية والمعاني والدلالات التي يقصد ابن عربي إيصالها لمخاطبه، ليصل الكتاب إلى فهم وتأويل لنص (شجرة الكون)، ويستنتج أهم المعاني «الناشئة» عبر هذا النص.